(والنّـَاجِذ) ضِرْس الحُلُم يقال : (رجلٌ مُنَجّـَذٌ) إذا أحْكَمَ الأمورَ وذلك مأخوذ من الناجذ (والنواجذ) للإنسان والفرس وهي (الأنياب) من الخف (والسّـَوَالغ) من الظّـِلفِ .

قال أبو زيد : لكل ذي ظِلْف وخُفّ ثِنيّـَتَان من أسفل فقط وللحافر والسباع كلها أربع ثنايا وللحافر بعد الثنايا أربع رَبَاعِيَات وأربعة قَوَارح وأربعة أنيابٍ وثمانية أضراس قالوا : 163 وكل ذي حافر يَقْرَح وكل ذي خف يَبزُل وكل ذي ظِلْف يَصْلَغ ويَسْلَغ .

(والفرس) وكل ذي حافر أَوّـَلَ سنة (حَوْليّ) والجميع حَوَالِيّ ثم جَذَعٌ وجِذاع ثم ثَنِيّـُ وثُنْيَان ثم رِباع - بالكسر - وجمعه رِبُعَان ثم قارح وقُرّـَحٌ والأنثى جَذَعة وجَذَعَان وثَنيّـَة وثنيات ورَبَاعِية - مخففة - ورباعيات وقارح وقَوَارِح .

ويقال : أجْذَع المهر وأثْنَى وأرْبَعَ وقَرَح هذا وحده بغير ألف .

(والبعير) أول سنة (حُوَار) ثم (ابن مَخَاض) في الثانية لأن أمه فيها من المخاض وهي الحوامل فنسب إليها وواحدة المخاض (خَلِفَةٌ) من غير لفظها ثم (ابن لَبُون) في الثالثة لأن أمه فيها ذات لَبَن ثم (حِقّـٌ) في الرابعة يقل : سمى بذلك لإستحقاقه أن يُحْمَل عليه ثم (جَذَع) في السنة الخامسة ثم يلقى ثَنِيّـَتَه في السادسة فهو (ثَنِيّـٌ) ثم يلقى رَبَاعيته في السابعة فهو (رَبَاع) 164 ثم يلقى السن